

سلسلة سياسات تمكين المرأة معرفة وممارسة المرأة المصرية لحقوقها السياسية

العدد ١

سلسلة سياسات تمكين المرأة هي نبذات
تعرض أهم المعلومات المتعلقة بقضايا المرأة،
والسياسات المقترحة لتحقيق وضع عادل
للمرأة المصرية.

معرفة وممارسة المرأة المصرية لحقوقها السياسية

رئيس فريق العمل

أ.د. ماجد عثمان

مدير المركز المصري لبحوث الرأى العام (بصيرة)

إعداد الكتيب

د. حنان جرجس

مدير إدارة العمليات بالمركز المصري لبحوث الرأى العام (بصيرة)

تصميم الكتيب

أ. بيتر ناجي

مدير تكنولوجيا المعلومات بالمركز المصري لبحوث الرأى العام (بصيرة)

أ. فادي إسماعيل

مساعد باحث بالمركز المصري لبحوث الرأى العام (بصيرة)

المعرفة بالحقوق السياسية

• رؤية السيدات لحقوقهن السياسية تعكس مدى افتقارهن للوعي بالحقوق الإنسانية بصفة عامة، وحقوقها السياسية بصفة خاصة.

شكل ١ في أيك إيه أهم الحقوق السياسية للمرأة؟



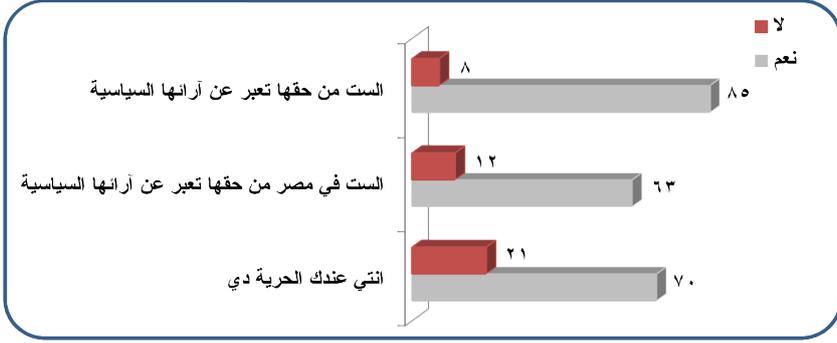
المصدر: مسح تطلعات المرأة المصرية، المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)، أكتوبر ٢٠١٢.

حرية التعبير عن الآراء السياسية:

• ٨٥٪ من السيدات ترين أن السيدات بصفة عامة لهن الحق في التعبير عن آرائهن السياسية.
• نسبة اللاتي ترين أن السيدات في مصر بصفة عامة لهن الحق في التعبير عن آرائهن السياسية أقل من نسبة اللاتي أكدن أنهن يمارسن هذا الحق (٦٣٪ مقابل ٧٠٪)، وهو ما يعكس اختلاف الصورة الذهنية للمرأة المصرية لدى سيدات مصر عن وضعهن الفعلي.



شكل ٢ حرية التعبير عن الآراء السياسية



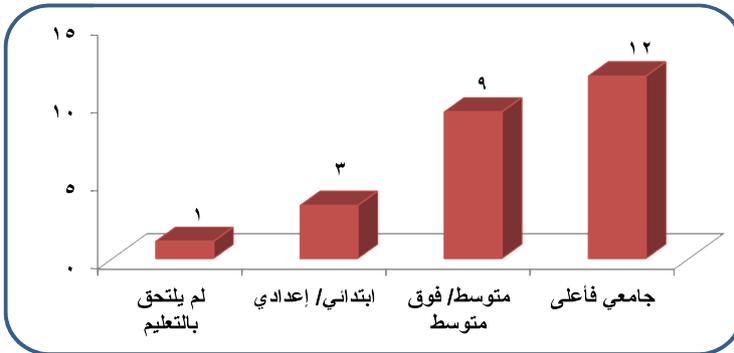
المصدر: استطلاع رأي السيدات حول حقوق المرأة. المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة). سبتمبر ٢٠١٣.

الانضمام إلى الأحزاب السياسية

٩١٪ من السيدات المصريات في الفئة العمرية من ١٨ إلى ٦٤ سنة لا يتطلعن إلى الانضمام لأي حزب سياسي.

١٪ فقط من السيدات المصريات سبق لهن الانضمام إلى أحزاب سياسية.

شكل ٣ نسبة السيدات اللاتي تتطلعهن للانضمام إلى أحزاب

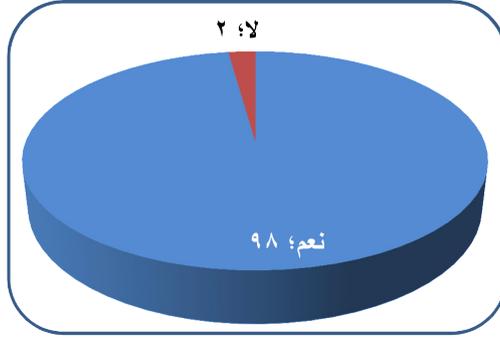


المصدر: مسح تطلعات المرأة المصرية. المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة). أكتوبر ٢٠١٢.

المشاركة في الانتخابات

الحق في المشاركة في الانتخابات:

شكل ٤ توزيع السيدات حسب رأيهن فيما إذا كان السيدات بصفة عامة لهن الحق في المشاركة في الانتخابات

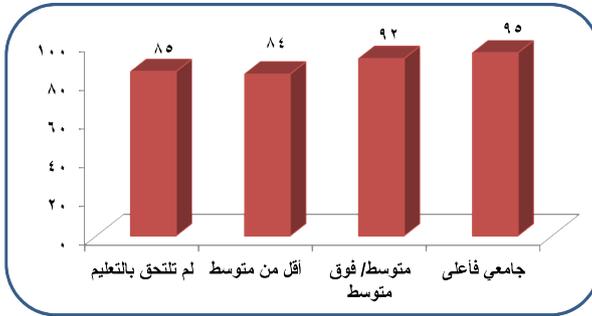


المصدر: استطلاع رأي السيدات حول حقوق المرأة. المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة). سبتمبر ٢٠١٣.

التطلع للمشاركة في الانتخابات:

٨٩% من السيدات في الفئة العمرية من ١٨-٦٤ سنة يتطلعن إلى المشاركة في انتخابات الرئاسة. لا تظهر فروق واضحة بين السيدات حسب السن أو محل الإقامة. لكن تظهر فروق حسب الحالة التعليمية.

شكل ٥ نسبة السيدات اللاتي يتطلعن للمشاركة في انتخابات الرئاسة

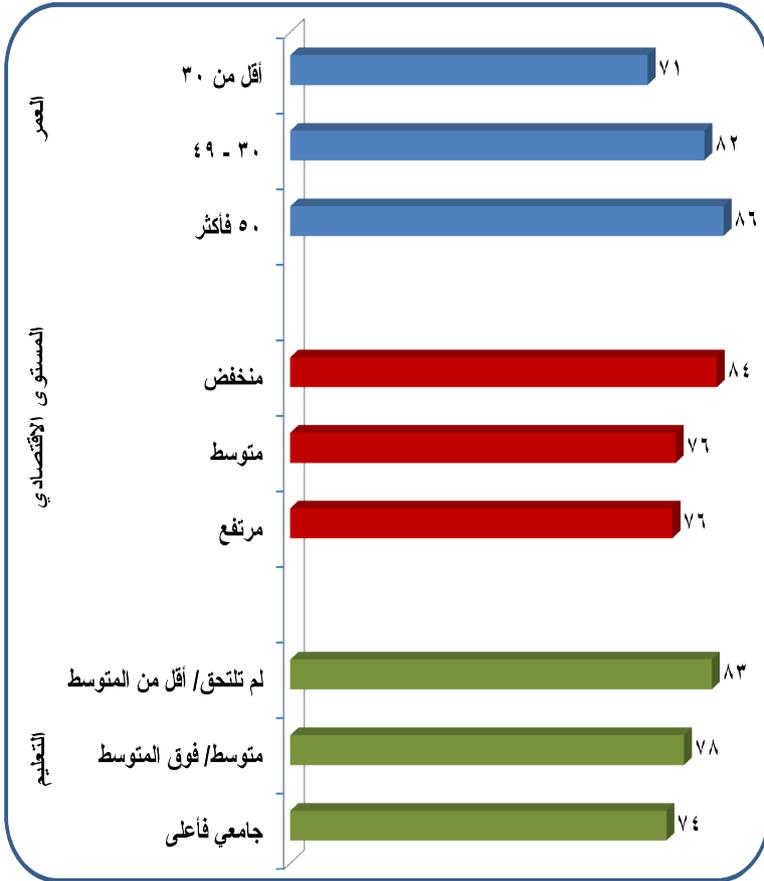


المصدر: مسح تطلعات المرأة المصرية. المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة). أكتوبر ٢٠١٢.

معرفة وممارسة المرأة المصرية لحقوقها السياسية

• تعتقد ٨٠٪ من السيدات أن السيدات في مصر دائماً ما تستطعن المشاركة في الانتخابات بينما ٢٠٪ يعتقدن أن ليست كل السيدات تستطعن المشاركة بل هناك سيدات تواجه عقبات تمنعهن من المشاركة.

شكل ٦ نسبة السيدات اللاتي تعتقدن أن السيدات في مصر دائماً ما تستطعن المشاركة في الانتخابات حسب الخصائص المختلفة

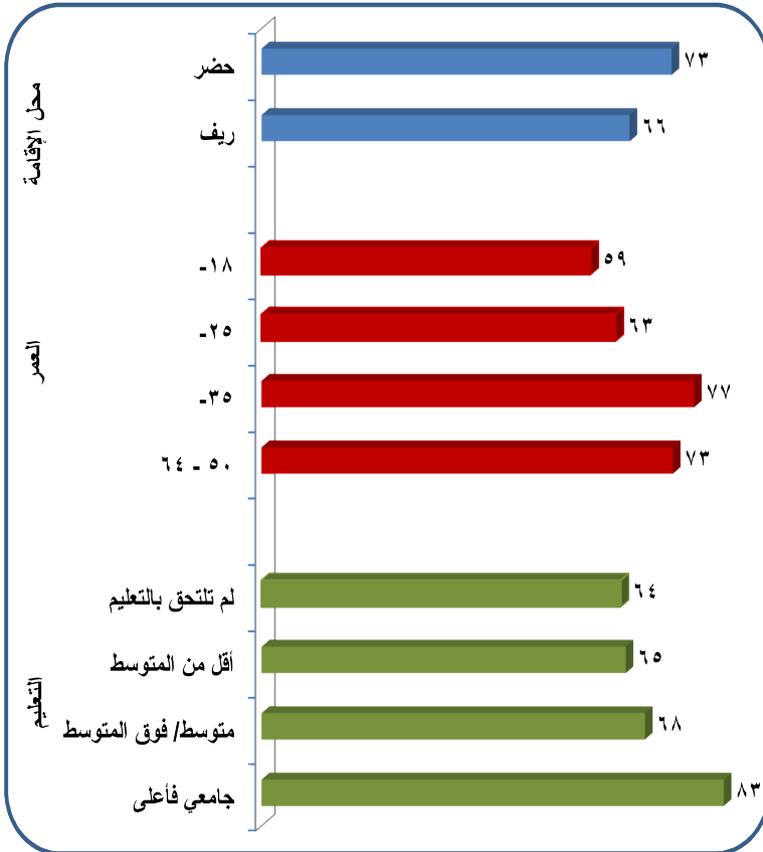


المصدر: استطلاع رأي السيدات حول حقوق المرأة. المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة)، سبتمبر ٢٠١٣.

المشاركة الفعلية:

- تظهر نتائج مسح تطلعات المرأة المصرية أن نسبة السيدات اللاتي شاركن في انتخابات الرئاسة في ٢٠١٢ حوالي ١٩٪ في المرحلة الأولى و١٧٪ في مرحلة الإعادة.
- تشير النتائج إلى أن الأكبر سناً والأعلى تعليماً كن الأكثر مشاركة في الانتخابات. كما أن نسبة المشاركة في الحضر كانت أعلى من الريف.

شكل ٧ نسبة السيدات اللاتي شاركن في انتخابات المرحلة الأولى لانتخابات الرئاسة حسب الخصائص



المصدر: مسح تطلعات المرأة المصرية. المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة). أكتوبر ٢٠١٢.

أسباب عدم المشاركة:

• تظهر مقارنة أسباب عدم مشاركة السيدات في انتخابات الرئاسة كما تراها المصريات بصفة عامة وتلك الأسباب التي ذكرتها السيدات اللاتي لم تشاركن فعلاً عدم إدراك الرأي العام للمعوقات الحقيقية التي تحول دون مشاركة المرأة في الانتخابات. فالسيدات اللاتي ترين أن هناك معوقات تمنع المرأة المصرية من المشاركة في الانتخابات يرين عدم موافقة الزوج أو أحد أفراد الأسرة على رأس هذه الأسباب يليها الأعباء المنزلية ثم جهل السيدات أو عدم وعيهن بأهمية المشاركة. أما السيدات اللاتي لم تشاركن بالفعل في الانتخابات فقد كان على رأس أسباب عدم مشاركتهن عدم حيازة بطاقة شخصية أو فقدان أو انتهاء مدة بطاقتهن الشخصية تليها الحالة الصحية ثم الأعباء المنزلية ثم بعد اللجنة عن محل السكن.

ليه ما
شاركتيش
في
الانتخابات؟

عدم وجود بطاقة
شخصية ٢٩%

الحالة الصحية/ الحمل ١٧%

الأعباء المنزلية ١٦%

بعد اللجنة عن محل
السكن ١١%

المصدر: مسح تطلعات المرأة المصرية، المركز المصري
ليحوث الرأي العام (بصيرة)، أكتوبر ٢٠١٢.

ليه الستات
مايتقدرش
تشارك في
الانتخابات؟

منع الزوج/ الأسرة لها ٤٠%

الأعباء المنزلية ٢٢%

انخفاض مستوى
التعليم/ عدم الوعي ١٩%

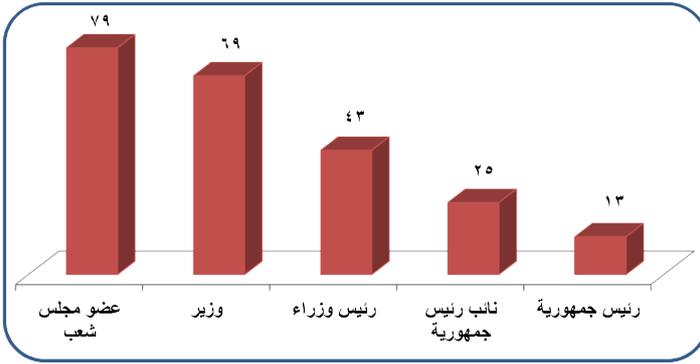
العادات والتقاليد ١١%

المصدر: استطلاع رأي السيدات حول حقوق المرأة، المركز
المصري ليحوث الرأي العام (بصيرة)، سبتمبر ٢٠١٣.

الثقة في قيام المرأة بدور سياسي

• نسبة كبيرة من السيدات لا تثق في قدرة المرأة على شغل المناصب السياسية العليا. وترتفع هذه النسبة مع علو المنصب.

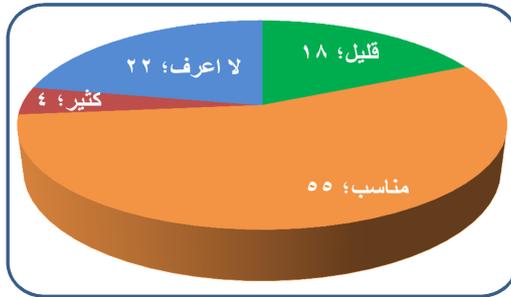
شكل ٨ نسبة السيدات اللاتي يعتقدن بصلاحيه المرأة لتولي بعض المناصب السياسية العليا



المصدر: مسح تطلعات المرأة المصرية. المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة). أكتوبر ٢٠١٢.

• بعد تشكيل حكومة البلاوي في يوليو ٢٠١٣. تم سؤال السيدات عن مدى مناسبة عدد ٣ وزيرات سيدات لتمثيل المرأة في الوزارة. وأظهرت النتائج أن ١٨٪ فقط من السيدات ترين أن ٣ سيدات عدد قليل.

شكل ٩ التوزيع النسبي للسيدات حسب أبعدهن في مدى مناسبة ٣ سيدات لتمثيل المرأة في الوزارة



المصدر: استطلاع رأي المصريين حول تشكيل حكومة البلاوي. المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة). يوليو ٢٠١٣.

النوصيات والسياسات المقترحة

العمل على توعية السيدات بحقوقهن السياسية كخطوة أساسية وضرورية لتمكينهن من ممارسة حقوقهن السياسية وذلك عن طريق:

- القيام بحملات توعية لتعريف السيدات بحقوقهن السياسية وأهمية ممارسة هذه الحقوق لهن ولوطنهن خاصةً بين الفئات التي تقل بينها ممارسة المرأة لحقوقها السياسية.
- تضمين حقوق المرأة في إطار حقوق الإنسان بشكل عام في المناهج الدراسية.
- متابعة التقدم في معرفة المرأة بحقوقها وحصولها على هذه الحقوق من خلال مؤشرات تقاس بشكل دوري وعلى مستوى المحافظات.
- العمل على إدماج المرأة في الحياة السياسية بصورة أكبر من خلال إتاحة الفرصة لها لتولي المناصب.
- رفع قدرات المرأة وإدماجها في البرامج التدريبية. والعمل على رفع ثقة المرأة بنفسها وبقدرتها على المنافسة.
- تسليط الضوء على النماذج النسائية التي حققت نجاح في المجال السياسي وذلك لرفع ثقة المواطنين ذكوراً وإناً في قدرة المرأة على تولى المناصب.
- بالرغم من أن الشباب كانوا هم الشرارة الأولى لثورة يناير إلا أن البيانات توضح ضعف مشاركتهن في واحدة من أهم آليات الديمقراطية وهي الانتخابات مقارنةً بالفئات العمرية الأخرى وهو ما يتطلب مزيد من الدراسة لمعرفة أسباب عزوف الشباب وخاصةً الإناث عن المشاركة.



معرفة وممارسة المرأة المصرية لحقوقها السياسية

- من أهم المعوقات التي تمنع السيدات عن المشاركة في الانتخابات عدم وجود بطاقة شخصية صالحة للاستخدام وبعد اللجنة المقيدة بها السيدة عن محل السكن وهي مشكلات يمكن أن يساعد حلها على رفع نسبة مشاركة الإناث.
- إنتاج ونشر البيانات والمعلومات التي تساعد الرأي العام بصفة عامة وامتخذ القرار بصفة خاصة على فهم وضع المرأة في مصر والمعوقات التي تواجهها المرأة في مجالات حياتها المختلفة بصورة واقعية تساعد على إزالة المعوقات وتحسين وضع المرأة.
- ضرورة أن تلعب الأحزاب السياسية دور أكبر في الحياة السياسية في مصر وأن يكون لكل منها برنامج عمل واضح مما يشجع الشباب وخاصة الإناث على الانضمام للأحزاب.
- تشجيع الجامعات على إقامة نماذج لعمل الأحزاب يشارك فيها الطلاب لتنمية روح المشاركة السياسية داخلهم، وتعريفهم بأسلوب عمل الأحزاب وأهمية دورها في الحياة السياسية.

